

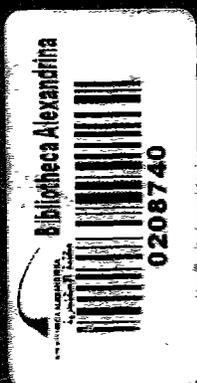
السرعة

إن بناء المشهد المسرحى عند فوزية مهران يرتفع إلى صورة شاعرية وأنشودة شجية تخلق حالة - جوا - خاصا ولها ايقاعها الخاص المتميز.

فى مسرحية «التمائيل تنتحر» تتبع حركة الفنان الشاب الداخلية وهو يناضل من أجل بعث معنى تماثيله.. ضرورة خروجها بين الناس لتشع بالجمال وتنبض بالمعنى. هى صرخة فنان من أجل ايقاظ الضمير العام وإثارة الحس النقدى.

أما مسرحية كابوتشى - أو الحق المصلوب - تتصل باحساس موسيقى وشعرى وجو من التصوف ، ويمكننا أن نعدّها نوعاً من القصيد السيمفونى. رجل دين يناضل من أجل قضية عادلة، يرى أن مهمة رجل الدين ليست فقط فى إقامة الشعائر.. ولكن فى الوقوف بجانب الحق وأن يكون رسول محبة وسلام. الصراع الدائم بين التقدم والرجعية - بين التفتح والتخلف - بين جوهر الإيمان والتدين بالمظاهر.

مسرحية من فصلين تبدأ حيث تنتهى. دائرية البنية مفتوحة.. لكن ثمة أمل.. وحلم بإقامة عالم جديد.



726

